

# تدبر القصص الحلقة 21 | أطفالنا والقصص الجزء 1

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات تدبر القصص تلك الحلقات التي نتناول فيها المنهج الاكمل - [00:00:06](#) والتعامل الامثل مع القصص بصفة عامة لا سيما قصص الوحي وخصوصا قصص القرآن الكريم كنا في الحلقات الماضية بفضل الله سبحانه وبحمده استعرضنا مجموعة من المنهجيات مجموعة من الاصول ومجموعة من الحقائق. المهمة في هذا الباب. اللي هي بمثابة ادوات - [00:00:23](#) فتعين حضرتك ولا شك على ان انتفاعك بالقصص يبقى اكبر واستمتاعك بها يكون اكبر لان الامر ببساطة عامل زي بالضبط واحد عنده نهر ماء وهو ما معهوش الا وعاء صغير - [00:00:43](#) بخلاف واحد معاه عشرة اوعية بخلاف واحد معاه مسلا اا سيارة كبيرة فيها خزان كبير بيملى فيه كل ما الادوات اللي مع حضرتك ازدادت كل ما مستوى انتفاعك بانهار الايات ازداد. بانهار القصص ازداد - [00:01:01](#) اه كان في قضية مهمة قوي الحقيقة يعني اه هي من الاهمية والخطورة بمكان وهي قضية اطفالنا والقصص اه يمكن الاطفال عندهم شوية خصوصيات اه تخص القصص اولاً ان الطفل القصة هي الاسلوب التعليمي الامثل بالنسبة له - [00:01:18](#) يعني الطفل ممكن نقعد مسلا يعني مهما طولت في الهدرة مهما عملت مهما رحمت مهما جيت مهما ودبت لو قلت قصة تختصر الكلام بل في الحقيقة لما نيجي نبص في المنتجات اللي حوالين الاطفال اصلا افلام الكارتون دي قصص في حقيقتها - [00:01:40](#) البرامج مش عارف الحاجات حتى الدراميل اللي بتقدم لهم دي قصص. مش عارف الحاجة بتاع الانمي هي قصص فالطفل اولاً مولع بالقصة بشكل كبير جدا. والقصة هي من اكثر الاشياء المؤثرة فيه - [00:01:58](#) وهنا بقى اسمحوالي انبه على حاجة مهمة اوي اوي اوي النهاردة حضرتك لما تحصل مشكلة ما او تمر بازمة ما وبتتصرف تصرف التصرف ده جاي منين اسمح لي اقول لك ان التصرفات - [00:02:11](#) هي انعكاس وافراز للتصورات تصرفاتي انعكاس لتصوراتي طب ماشي مفهومة دي مفهوم ان انا المفاهيم اللي عندي هي اللي بتحكم آآ سلوكي معتقداتي هي اللي بتحكم سلوكياتي. المفهومة دي طيب لا معلىش عايز اروح ابعد من كده - [00:02:28](#) ايه اللي بيمد تصوراتك ومفاهيمك ومعتقداتك وافكارك يعني لو انا عندي دي لو اعتبرت ان هنا كده التصرفات. هنا في حاجة اسمها التصورات اسمها الافكار اسمها المعتقدات اسمها المفاهيم ايه اللي بيمدها بقى؟ منين بتيجي افكارك - [00:02:52](#) منين بتيجي مفاهيمك منين بتيجي تصوراتك اللي هتحكم تصرفاتك منين من المسلسلات اللي بتفرج عليها من الافلام اللي بشوفها من الحاجات اللي قريتها في الكتب والامور اللي اختبرتها في الحياة - [00:03:13](#) لأ في حاجات كده يعني هي كان اجتهدت كده مع نفسي. كان انطباعي كده. طيب خرينا نلخص الكلام ده في اربع حاجات حضرتك تصوراتك بتيجي منين؟ بتيجي من من خبراتك - [00:03:31](#) يا اما امور انت اختبرتها بنفسك او امور انت اه شهدتها فتلاقي الزوج بيتصرف التصرف اللي هو اتصرفه في اول حياته الزوجية فجاب معه نتيجة بيفضل مصر عليه او لما شاف ابوه كان بيتصرف بالشكل الفلاني - [00:03:42](#) او الزوجة ايوة عملت كده مع جوزها او ربما مع جوزها الاولاني قبل جوزها الثاني ده ولقت ان الكلام ده نافع فمشى دي اسمها الخبرات. او شافت امها بتعمل كده - [00:04:01](#)

دي اسمها الخبرات اللي بتتمد التصورات ممكن ما تبقاش خبرات ممكن تبقى حاجة اقل شوية وهي الخلفيات. الخلفيات معلومات. منين جنبنا المعلومات دي جنبناها من الافلام اللي اتفرجنا عليها من المسلسلات اللي شفناها جنبناها من البرامج اللي احنا بنتابعها جنبناها من آآ من الحاجات اللي بنقراها في الجرايد - [00:04:12](#)

اه جنبناها من الحاجات اللي بنقراها في بعض الكتب دي اسمها الخلفيات طب ممكن الانسان ما يكونش ما عندوش معلومة اصلا فيجتهد بقى مع نفسه الموقف ده هتصرف فيه ازاي؟ اجتهد - [00:04:32](#)

منين بقى بتيجي الاجتهادات؟ من خلفيات وخبراته برضه طب ممكن ما يكونش عنده ده ولا ده يبقى انطباعات يعني ايه انطباعات هو انت عملت كده ليه؟ ما عرفش كنت متضايق فعملت كده - [00:04:44](#)

طب انت ما عملتش كده ليه؟ مش عارف ما كانش لها مزاج هي مجرد انطباعات احنا مالنا ومال التصرفات والتصورات والخبرات والانطباعات الطفل لسه وعاء بيتملي لسه مبنى بيتبني لما تبقى الخبرات فاسدة - [00:04:54](#)

لما تبقى الخلفيات فيها مشاكل اجتهاداته هتبقى فيها مصايب انطباعاته هتبقى فيها مشاكل تصوراته هيبقى فيها مشاكل تصرفاته هيبقى فيها مشاكل للاسف الشديد احنا دايمنا بننزر نزره سطحية تسكينية فما بنزرش نظرة جذرية - [00:05:14](#)

ابنك اللي بيتصرف التصرف اللي مش عاجبك. بنتك اللي بتتصرف في التصرف اللي مش عاجبك. منين جه التصرف ده؟ من تصوراته ومنين جات تصوراته؟ خبراته وخلفياته. طب يعني ليه ليه الكلام ده - [00:05:36](#)

لان اكيد في حاجات هتبقى شغلانة فيما يخص الطفل اللي هو طيب ايه القص بل ابنه اللي مش مناسبة لابنه؟ ايه اللي ينفعه؟ ايه اللي يضره النهاردة احنا عندنا اشكالية كبيرة - [00:05:50](#)

مش الاشكالية دي مش بس مع اطفالنا. الاشكالية دي في الامة المسلمة بشكل عام الامة المسلمة ما بتفعلش الجمارك المنهجية ما عندهاش محاكم منهجية ولا قضاة منهجية يعني ما ينفعش الجمارك المنهجية. النهاردة فيه منتج داخل بلدي. اللي هو يعني آآ اخوانا واخوانا المغاربة بيقولوا عليه الديوانة - [00:06:03](#)

الديوانة دي ماشي ما فيش واحد هنا واقف ما فيش جمارك بتعمل ايه؟ زي ما بتدخلش مخدرات وما بتدخلش طب ما في اصلا منتجات معرفية منتجات اعلامية فيه منتجات حتى عمرانية - [00:06:24](#)

المنتج اللي داخل ده متعارض مع هويتك متعارض مع وطنيتك متعارض مع دينك متعارض مع نزامك الاجتماعي متعارض مع كل ده ازاي انت بتسمح ان ده يمر كده وما يبقاش فيه جمارك منهجية موجودة. بعد الحاجة دي ما تعدي من الجمرک المنهجي. المفروض تروح فين - [00:06:41](#)

للمحاكمات المنهجية. تعالي انت مين مين اللي بعثك طب آآ مقصده ايه عايز ايه يبقى في قاضي منهجي معه ادوات معه معه القانون معه الدستور قاضي منهجي يدينا محاكمة يقول بصوا يا جماعة الخير - [00:07:05](#)

المنتج ده ممتاز بس خلوا بالكم من كذا ده تسعين في المية فيه فايده من الناحية الفلانية وفيه عشرة في المية خلوا بالكم من كذا. ده عشري يا سلام! هي دي اللقطة - [00:07:26](#)

طيب يا دكتور بقى طب احنا هنعمل ايه ما هو غصب عننا ما هو احنا ما عندناش جمارك منهجية ولا فيه محاكم منهجية. حضرتك اعمل الجمرک ده. حضرتك اعملي الجمرک ده - [00:07:37](#)

حضرتك اعمل المحاكمة دي حضرتك اعملي المحاكمة دي ان انا النهاردة طفلي ده غالي علي عزيز علي. اطفالنا دول ثمرات قلوبنا. اطفالنا دول امانة ربنا هيسألنا عنها. كلکم راع وكلکم - [00:07:47](#)

مسؤول عن رعيته لازم يلتفت لهذه المسألة يا جماعة الخير ربنا قال كل النبي قال كلکم راع وكلکم مسئول عن رعيته وعشان الناس ما تتوهمش ان الكلام ده للحاكم ولا للملك ولا الامير بس - [00:08:01](#)

قال والرجل في بيته راع ومسؤول عن رعيته وعشان الستات ما تقولش ده الرجالة بس. قال والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته. وعشان الناس ما تقولش ده الكلام ده في البيوتات بس - [00:08:16](#)

وما لوش علاقة بالمؤسسات ولا المجتمعات. قال والخادم في مال سيده راع مسؤول عن رعيته. الموزف في المؤسسة اللي هو فيها

يعني ايه مسئول؟ من مسئولية لازم ابقى شخص مسئول - [00:08:30](#)

ومن السؤال سيسأل امام الله اقام فيهم امر الله ام اضاع طب سؤال انا هتسأل عن ايه فيما يخص ابني؟ اول سؤال هتسأل عن

ايمانه الايمان ثم الوجدان ثم العمران ثم الابدان - [00:08:42](#)

الصحن ايمانه اولاً فتسأل انك ان انت ان انت تصونه دايماً حاجتين مهمين قوي بنأكد عليهم فالصيانة من المؤذيات والامداد بالمغذيات. زي اللي بيحصل مع الجنين في بطن امه المشيمة دي بتعمل ايه؟ تصونه من المؤذيات وفيه حبل سري بيمد بالمغذيات -

[00:08:58](#)

الصيانة من المؤذيات والعباد بالمغذيات ده دور حضرتك طب ليه بقول الكلام ده ؟ علشان لا لا لا ده احنا محتاجين نعمل جمارك

منهجية. وممكن نعمل كمان حجر منهجي، وممكن نفعل الجمارك المحاكم المنهجية والمحاكمات - [00:09:19](#)

المنهجية والقضاة المنهجين فيما يخص القصص فيما يخص القصص ازاي الكلام ده ان شاء الله نتعرف عليه في المرة القادمة لا قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك ودمتم بخير. والسلام - [00:09:33](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:51](#)